

ISSN: 2392-5442, EISSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 10 العدد: 01 السنة: 2023		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة - الجزائر
الصفحات: 341-358		تاريخ الإرسال: 2023-01-09 تاريخ القبول: 2023-02-24

الحالة البدنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة

Physical condition and its relationship to athletic achievement motivation among female volleyball players

ليلى قبايلي^{1*}، حسناء مخلوف²

¹مختبر الأحياء وعلم وظائف الأعضاء الحيواني، ENS القبة، (الجزائر). lilia.kebaili@univ-jijel.dz

²مختبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة البويرة (الجزائر) makhlofhesna@gmail.com

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الحالة البدنية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (64) لاعبة، وقد استخدم اختبار وصف الحالة البدنية من تصميم محمد حسن علاوي (1998)، ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي من تصميم جولدس (1982) وترجمة محمد حسن علاوي (1998) لجمع البيانات، ولتحليل النتائج تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الحالة البدنية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة. كلمات مفتاحية: الحالة البدنية، دافعية الإنجاز الرياضي، الكرة الطائرة، لاعبات الكرة الطائرة.

Abstract:

This study aimed to identify the relationship between the physical condition and the motivation of athletic achievement among female volleyball players. To achieve this, the study was conducted on a sample of (64). The physical condition description test designed by Allawi (1998) was used, and the measure of athletic achievement motivation designed by Jules (1982) and the Arabization of Allawi (1998) to collect data, and to analyze the results, the Statistical Packages Program (SPSS) was used. The results of the study showed that there is no statistically significant relationship between the physical condition and the motivation of the athletic achievement of female volleyball players.

Keywords: Physical condition, Sport achievement motivation, Volley Ball.

يعد التدريب الرياضي أحد العمليات التي تساهم في وصول الرياضي إلى المستويات الرياضية العليا في الألعاب الرياضية المختلفة، ويتطلب ذلك إعداداً متكاملًا من النواحي البدنية، المهارية، الخططية والنفسية. ويعد علم النفس الرياضي من أهم العلوم التي دخلت مجال النشاط الرياضي والتي تساهم بقدر كبير في تطوير وتنمية قدرات اللاعب، و لعلم النفس الرياضي دور فعال للوصول للاعب إلى أعلى المراتب الرياضية عن طريق دراسة الشخصية الرياضية ومعرفة أفضل السبل التي تجعله في أفضل حالاته لتقبل جرعات التدريب، وكذلك مقابلة المنافس في أحسن حالة وبالتالي التغلب عليه (سكر، 2002، ص73)، حيث أصبح الإعداد البدني، المهاريوالخططي في متناول الجميع وبالإمكان الوصول لأعلى المستويات، وأصبحت الفرق متقاربة في هذه العناصر من حيث المستوى، ولذلك فإن العامل النفسي هو الذي يحسم نتيجة المباراة والذي يكون متوفراً بدرجة أكبر لذوي اللاعبين من أصحاب المشاركات الدولية الأكثر التي تزيد من فرص النجاح والانجاز والتكيف لديهم بدرجة أفضل من اللاعبين أصحاب المشاركات الدولية الأقل (يوسف، 2015، ص2)، وهذا ما أكدده (Vealey,1998) في إشارتهم إلى أنّ المستوى التنافسي وزيادة فرص الاحتكاك والخبرات الميدانية للاعبين تزيد من الثقة بالنفس لديهم.

وعلى هذا الأساس يعد العامل النفسي عاملاً أساسياً في تحقيق الفوز والإنجاز الرياضي في مختلف الفعاليات الرياضية وخاصة الكرة الطائرة، حيث يشير القدومي إلى أنّ الكرة الطائرة إحدى الألعاب التي تتميز بالأداء الحركي المتغير وتتطلب القدرة على التجاوب السريع مع الظروف المتغيرة في المباراة، بالإضافة إلى أنها تزخر بالعديد من المواقفوالضغوط النفسية التي تتميز بشدتها وسرعتها، والذي من شأنه أن يؤثر في الأداء المهاريوالخططي للاعب ومن تمّ في نتيجة المباراة (يوسف، 2015، ص5)، كما أنّ الكرة الطائرة تتميز بتعدد مهاراتها وتسلسلها فضلاً عن ترابطها الذي يجعل اعتماد كل مهارة على التي تليها والتي تسبقها وتؤثر في مستوى دقتها، ممّا يزيد من فعالية العامل النفسي.

ومن المعروف أنّ أي خطأ في الكرة الطائرة ينتج عنه نقطة ضد الفريق المخطئ وخسارة الإرسال، وهذا يتطلب من اللاعب أن يكون مستقراً نفسياً وواثقاً من نفسه من خلال فهمه الإيجابي لحالته البدنية، وتقديره لنقاط القوة ونقاط الضعف، ويأتي ذلك نتيجة التدريب المبرمج المبني على أسس علمية والمعزز بالاختبارات الدورية التي تمكن الرياضي من الوقوف على حقيقة مستواه بما لديه من تصورات عن قدراته البدنية من قوة، تحمل، سرعة، مرونة، ورشاقة، والعمل على تنميتها كونها تعد أحد المحاور الرئيسية لتعلم المهارات الرياضية في كافة الألعاب(مطر، 2005، ص149-150).

من جانب آخر، تعد دافعية الإنجاز الرياضي إحدى العوامل التي يتأسس عليها وصول الفرد للمستويات العليا، لأنها تجعل اللاعب يحقق الأهداف الصعبة، و تجعله يتحدى جميع ما يعترضه من مصاعب وعقبات أثناء التدريب والمنافسات، وفي هذا السياق تشير (أبو بكر، 2013، ص07) إلى أنّ رياضة الكرة الطائرة من الرياضات التي تحتاج إلى تضافر أجزاء الجسم كله مع ارتفاع في مستوى اللياقة البدنية والمهارية والسمات النفسية بالرغم من أنّها لا تتطلب الاحتكاك المباشر بين اللاعبين، لذا لا بد أن يتوفر لدى اللاعب القدرة على مواجهة الضغوط النفسية في المباراة، والتمتع بمستوى عال من ضبط التوتر والقلق، بالإضافة، إلى دافعية إنجاز عالية تحقق له المنافسة على المراكز المتقدمة في البطولة.

الحالة البدنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة

وبناءً على ما سبق وبالرجوع إلى ميدان الدراسة، اخترنا كنموذج نوادي الكرة الطائرة في الجزائر، نوادي ولاية بجاية في المستوى النخبوي التي تعتبر الخزان الأول للمنتخبات الوطنية في جميع الأصناف، مع وجود لاعبات محترفات في البطولات الأوروبية (البطولة الفرنسية على وجه الخصوص)، لذلك قمنا بإجراء هذه الدراسة على هذه النوادي للكشف عن دافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبات ومدى ارتباطها بالحالة البدنية لديهن.

وتأسيساً على ما تم ذكره فإن التساؤل الرئيسي للدراسة هو:

- ✓ هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة البدنية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة؟
- ✓ وتندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين القوة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين التحمل ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين السرعة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين المرونة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة؟
- ✓ هل توجد علاقة ارتباطية بين الرشاقة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة؟

1.1 فرضيات الدراسة

1.1.1.1 الفرضية الرئيسية

- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين الحالة البدنية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.

2.1.1.1 الفرضيات الفرعية

- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين القوة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين التحمل ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين السرعة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين المرونة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.
- ✓ توجد علاقة ارتباطية بين الرشاقة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.

2.1 أهداف الدراسة

- ✓ تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الحالة البدنية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة وذلك من خلال التعرف على:
- ✓ العلاقة الارتباطية بين القوة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.
- ✓ العلاقة الارتباطية بين التحمل ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.
- ✓ العلاقة الارتباطية بين السرعة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.
- ✓ العلاقة الارتباطية بين المرونة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.
- ✓ العلاقة الارتباطية بين الرشاقة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.

3.1 مفاهيم الدراسة

1.3.1.1 الحالة البدنية

-التعريف الاصطلاحي يعرفها (البساطي، 1998، ص19) بأنها تشير إلى تطور مستوى عناصر اللياقة البدنية الأساسية والضرورية للرياضي، وبعد الارتقاء بمستوى هذه العناصر عاملاً أساسياً لبلوغ المستويات العالية من الإنجاز في النشاط الرياضي.

وهي قدرة الفرد نفسه على انجاز أعماله اليومية في حدود إمكانياته البدنية، والقدرة على القيام بالأعمال اليومية التي تعتمد على المكونات الجسمية، والنفسية، والعقلية، والعاطفية، والروحية لهذا الفرد(خلادي، 2022، ص399).

-التعريف الإجرائي تصور الالعبات لمستوى لياقته البدنية، المتشكلة من القوة العضلية، التحمل، السرعة، المرونة، والرشاقة انطلاقاً من مفهومين عن ذواتهن البدنية، معبراً عنها بالدرجة التي تحصل عليها الالعبة على اختبار وصف الحالة البدنية المستخدم في الدراسة الحالية.

2.3.1.2 دافعية الإنجاز الرياضي

-التعريف الاصطلاحي ذهب "أتي كسون" إلى التمييز بين مفهوم الدافع ومفهوم الدافعية على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيزا التحقيق الفعلياً والصریح بذلك يعني الدافعية باعتبارها نشطة (عطاطفة، سي العربي، 2022، ص780).

تعرف دافعية الإنجاز الرياضي بأنها استعداد الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتنياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتنياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة للتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل الامتنياز في مواقف المنافسة الرياضية (الزعيبي، 2011، ص55).

- التعريف الإجرائي تعني الإصرار والرغبة في النجاح معبراً عنها بالدرجة التي تحصل عليها الالعبة على مقياس دافعية الإنجاز الرياضي المستخدم في الدراسة الحالية.

3.3.1.3 الكرة الطائرة

-التعريف الاصطلاحي رياضة جماعية تتكون من فريقين كل فريق (6) لاعبين، ملعبها عبارة عن مربعين متالصقين ضلع كل منهما (9متر) وتفصل بينهما شبكة ارتفاعها 43.2 للرجال و24.2 عند الإناث (بن دنيدينة، مراد، 2022، ص).

-التعريف الإجرائي مجموعة من المهارات الأساسية المترابطة ترابطاً وثيقاً فيما بينها، تتطلب لياقة بدنية عالية وسمات نفسية لأجل أداءها بنجاح.

4.3.1 لاعبات الكرة الطائرة

-التعريف الإجرائي لاعبات من صنف كريات، ينشطن ضمن القسم الوطني الأول للكرة الطائرة للموسم الرياضي

2018/2017.

4.1 الدراسات السابقة والمشاركة

الحالة البدنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة

- دراسة لقوقي (2015)، رسالة الماجستير، جامعة العربي تبسي- تبسة بعنوان "دور المدرب في رفع مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الجمباز"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدرب في رفع مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الجمباز، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (20) لاعب جمباز من نادي دار الشيوخ لولاية الجلفة من فئات مختلفة وتتراوح أعمارهم بين (08-22) سنة من فئة الذكور و الإناث، وتم اختيارهم بطريقة عمدية، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، وكأداة بحث استخدم مقياس دافعية الإنجاز الرياضي من تصميم **Joe Willis** وترجمة محمد حسن علاوي (1998)، وبعد جمع البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل النتائج، حيث أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد مستوى معين لدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الجمباز، وأن للمدرب دور في رفع دافع النجاح ودافع تجنب الفشل لدى لاعب الجمباز.

- دراسة حسن علي (2009/2008)، رسالة الماجستير، جامعة الجزائر بعنوان "علاقة الحالة البدنية بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعب كرة اليد بالجمهورية اليمنية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الحالة البدنية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعب كرة اليد بالجمهورية اليمنية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (108) لاعب من لاعبي أندية الدرجة الأولى للعبة كرة اليد اليمنية للعام (2009/2008)، حيث تم اختيارهم اعتماداً على المنهج الوصفي بالأسلوب المسعي، وكأداة بحث استخدم الباحث اختبار وصف الحالة البدنية من تصميم محمد حسن علاوي (1998) ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي من تصميم **جوولس Willis** وترجمة محمد حسن علاوي (1998)، وبعد جمع البيانات تم استخدام برنامج (SPSS) لتحليل النتائج، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين محاور الحالة البدنية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعب كرة اليد في الجمهورية اليمنية، وعلاقة ارتباطية معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الحالة البدنية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعب كرة اليد في الجمهورية اليمنية.

2. منهجية الدراسة

1.2 منهج الدراسة

إن طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج الذي يختاره الباحث لغرض الوصول إلى النتائج، فكثير من الظواهر لا يمكن دراستها إلا من خلال منهج علمي يتلاءم والمشكلة المراد بحثها، لذا تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية الذي يسعى للكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر، كونه أنسب المناهج وملائمتها لطبيعة مشكلة دراستنا.

2.2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبات القسم الوطني الأول للكرة الطائرة للموسم الرياضي 2017-2018 بولاية بجاية والبالغ عددهن (84) لاعبة وفقاً لسجلات الاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة، يمثلون سبعة (7) فرق هي: مشعل بلدية بجاية (MBB)، ناصرية بجاية (NCB)، الجمعية الرياضية لولاية بجاية (ASWB)، صدوق للكرة الطائرة (SVB)، راند نادي بجاية (BCB)، شباب توجة (CRRT)، وداد أمل بجاية (WAB).

ونظراً لقلّة عدد المجتمع الأصلي فقد تمّ تطبيق أداتي الدراسة على جميع أفرادهم وهم (72) لاعبة من أصل (84)، إذ تم استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية (12 لاعبة) يمثلون رائد نادي بجاية. وقد تم توزيع (72) استمارة على لاعبات الكرة الطائرة، إلاّ أنّه أُسترجع منها (64) استمارة، وبذلك أصبح مجتمع دراستنا يتكون من (64) لاعبة في الدراسة الأساسية، والجداول الآتية توضح خصائص أفراد عينة الدراسة.

الجدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
40.62%	26	أقل من 20 سنة
53.13%	34	من 20 إلى 26 سنة
6.25%	4	أكثر من 26 سنة
100%	64	المجموع

يتضح من الجدول 1 أنّ أكبر نسبة من اللاعبات يتراوح أعمارهن ما بين 20 إلى 26 سنة بنسبة تقدر بـ53.13%. تليها نسبة 40.62% من اللاعبات اللواتي سنهن أقل من 20 سنة، وفي الأخير نجد أقل نسبة 6.25% تمثل اللاعبات اللواتي تجاوز سنهن 26 سنة.

وعليه يمكن القول أنّ أكثر من (50%) من اللاعبات تتراوح أعمارهنّ من 20 إلى 26 سنة وهو السن المناسب للعطاء أكثر في رياضة الكرة الطائرة، مع تسجيل (50%) من اللاعبات أيضا اللواتي تقل أعمارهن عن 20 سنة، وهذا يعني أنّ الأندية النخبوية تعتمد على *le surclassement des joueuses*.

الجدول 2: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الطول

النسبة المئوية	التكرارات	الطول
20.31%	13	أقل من 170 سم
67.19%	43	من 170 سم إلى 180 سم
12.50%	8	أكثر من 180 سم
100%	64	المجموع

يتضح من الجدول 2 أنّ أكبر نسبة من اللاعبات تقدر بـ67.19% طولهن من 170 سم إلى 180 سم، تليها نسبة 20.31% من اللاعبات طولهن أقل من 170 سم، في حين تمثل نسبة 12.50% من مجموع اللاعبات تجاوز طولهن 180 سم. وعليه يمكن القول أنّ معظم اللاعبات أطوالهن مناسبة لممارسة رياضة الكرة الطائرة.

الجدول 3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوزن

النسبة المئوية	التكرارات	الوزن
53.13%	34	أقل من 65 كغ
35.94%	23	من 65 كغ إلى 75 كغ
10.93%	7	أكثر من 75 كغ
100%	64	المجموع

يتضح من الجدول 3 أنّ معظم اللاعبات وزنهن أقل من 65 كغ بنسبة تقدر بـ 53.13% وأن نسبة 35.94% من اللاعبات يتراوح وزنهن من 65 كغ إلى 75 كغ، في حين نجد نسبة 10.93% فقط من اللاعبات اللواتي أوزانهن أكثر من 75 كغ. وهذا ما يساعد أكثر على ممارسة رياضة الكرة الطائرة التي تتطلب مستوى عال من سرعة الانتقال وسرعة رد الفعل، كما أنّ هذه اللعبة تتطلب قدرة عالية من الرشاقة، نتيجة اندماج مجموعة من الحركات في مساحة ضيقة (فرج، 1990، ص49).

الجدول 4: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة في اللعب

النسبة المئوية	التكرارات	الخبرة في اللعب
3.13%	02	أقل من 5 سنوات
45.31%	29	من 5 سنوات إلى 10 سنوات
51.56%	33	أكثر من 10 سنوات
100%	64	المجموع

يتضح من الجدول 4 أن أكبر نسبة تقدر بـ 51.56% من مجموع اللاعبات اللواتي يمارسن رياضة الكرة الطائرة لمدة أكثر من 10 سنوات، وأن نسبة تقدر بـ 45.31% من اللاعبات اللواتي يمارسها لمدة من 5 إلى 10 سنوات، في حين نجد ما نسبته 3.13% من اللاعبات يمارسن هذه الرياضة لمدة أقل من 5 سنوات ويمثلن أقل نسبة.

الجدول 5: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستوى اللاعبة

النسبة المئوية (%)	التكرارات	مستوى اللاعبة
39.06%	25	لاعبة منتخب
60.94%	39	لاعبة نادي
100%	64	المجموع

يتضح من الجدول 5 أن نسبة 39.06% من لاعبات المنتخب، في حين نجد أكبر نسبة تمثل 60.94% من لاعبات

النادي.

3.2.3. أدوات الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة، فإن هذه الأخيرة اشتملت على أداتينا الأولى لقياس الحالة البدنية، والأخرى لقياس دافعية الإنجاز الرياضي، وفيما يلي توضيح لذلك:

- اختبار ووصف الحالة البدنية: صممه محمد حسن علاوي كمقياس متعدد الأبعاد لمفهوم الذات لبعض الصفات البدنية التي يمكن أن تشكل في مجموعها أهم عناصر اللياقة البدنية، والأبعاد التي يقيسها الاختبار هي:

✓ القوة العضلية: الدرجات العالية على هذا البعد تشير إلى التميز بالقوة العضلية والجسم القوي، والعضلات الواضحة في الجسم.

✓ التحمل: الدرجات العالية على هذا البعد تشير إلى عدم التعب بعد بذل مجهود بدني لفترة طويلة وسرعة العودة للحالة الطبيعية بعد أداء مجهود بدني عنيف.

✓ السرعة: الدرجات العالية على هذا البعد تشير إلى التميز بالسرعة في الجري (العدو) وإجادة الحركات والأنشطة الرياضية التي تتطلب عامل السرعة.

✓ المرونة: الدرجات العالية على هذا البعد تشير إلى القدرة على أداء الحركات التي تتطلب درجة كبيرة من مرونة الجسم والشعور بالرضا من ناحية مرونة الجسم.

✓ الرشاقة: الدرجات العالية على هذا البعد تشير إلى إجادة الحركات التي تتطلب الرشاقة بدرجة كبيرة وسهولة تغيير أوضاع الجسم عند أداء بعض المهارات الحركية.

ويتكون الاختبار من 30 عبارة وكل بعد من الأبعاد الخمسة تقيسه (6) عبارات نصفها في اتجاه البعد والنصف الآخر في عكس اتجاه البعد.

ويقوم المفحوص (اللاعب) بالإجابة على عبارات الاختبار على مقياس خماسي التدرج (تنطبق على بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) (محمد حسن علاوي، 1998، صص 120-121).

الجدول 6: أبعاد مقياس الحالة البدنية والعبارات تحت كل بعد

الرقم	البعد	أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية	العدد
1	القوة	26-16-6	21-11-1	6
2	التحمل	22-12-2	27-17-7	6
3	السرعة	28-18-8	23-13-3	6
4	المرونة	24-14-4	29-19-9	6
5	الرشاقة	30-20-10	25-15-5	6

تصحیح الاختبار: يتم تصحيح الاختبار بحيث يتم منح الدرجة التي حددها المفحوص (اللاعب) بالنسبة للعبارات

التي في اتجاه البعد، أما بالنسبة للعبارات التي في عكس اتجاه البعد فيتم عكس الدرجات على النحو التالي:

$$5=1, 4=2, 3=3, 2=4, 1=5 \text{ (كما هي)}$$

الجدول 7: ميزان تقدير الدرجات على اختبار وصف الحالة البدنية

اختبار وصف الحالة البدنية					اتجاه العبارة
بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	العبارات الموجبة
1	2	3	4	5	
بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	العبارات السالبة
5	4	3	2	1	

- مقياس دافعية الإنجاز الرياضي

قام جوولس Willis (1982) بتصميم مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية، ويتضمن المقياس ثلاثة أبعاد هي:

دافع القدرة (Power Motive)، دافع إنجاز النجاح (Motive to Achieve Succes)، دافع تجنب الفشل (Motive to Avoid Failure) وذلك في ضوء نموذج "ماكلياند - أتكسون" في الحاجة للإنجاز، وقد قام محمد حسن علاوي (1998) بترجمة القائمة، وفي ضوء التطبيقات الأولية في البيئة المصرية على عينات من اللاعبين، تمّ الاقتصار على بعدي دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وعددها 20 فقرة فقط (محمد حسن علاوي، 1998، ص 180-181).

الجدول 8: أبعاد مقياس دافعية الإنجاز الرياضي والعبارات تحت كل بعد

م	البعد	أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية	العدد
1	دافع إنجاز النجاح	20-18-16-12-10-6-2	14-8-4	10
2	دافع تجنب الفشل	15-13-9-7-5-3-1	19-17-11	10

تصحيح المقياس: يتم تصحيح عبارات كل بعد على حدة كما يلي:

العبارات في اتجاه البعد تصحح كما يلي:

بدرجة كبيرة جداً/ 5 درجات، بدرجة كبيرة / 4 درجات، بدرجة متوسطة/ 3 درجات

بدرجة قليلة/ درجتان، بدرجة قليلة جداً/ درجة واحدة،

أما العبارات في عكس اتجاه البعد فيتم تصحيحها كما يلي:

بدرجة كبيرة جداً= درجة واحدة، بدرجة كبيرة = درجتان، بدرجة متوسطة= 3 درجات

بدرجة قليلة = 4 درجات، بدرجة قليلة جداً= 5 درجات، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 9: ميزان تقدير الدرجات على مقياس دافعية الإنجاز الرياضي

مقياس دافعية الإنجاز الرياضي					اتجاه العبارة
بدرجة قليلة	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة	العبارات الموجبة
جداً				جداً	
1	2	3	4	5	
بدرجة قليلة	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة	العبارات السالبة
جداً				جداً	
5	4	3	2	1	

- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

• اختبار ووصف الحالة البدنية

الصدق: لقياس صدق الاختبار، تم استخدام الصدق الظاهري، حيث تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين من قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وقسم علم النفس بجامعة جيجل، حيث كان عددهم 6 محكمين، قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس ومدى انتمائها للأبعاد، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم الإبقاء على جميع عبارات الاختبار وعددها (30) عبارة.

الثبات: يعتبر الاختبار ثابت، وللتأكيد في الدراسة الحالية، استخدمت طريقة التجزئة النصفية والتي تقوم على فكرة مفادها تقسيم الاختبار إلى نصفين متساويين (النصف الأول من 1 إلى 15 والنصف الثاني من 16 إلى 30)، ثم نحسب معامل الارتباط بين درجات النصفين فنحصل على ثبات نصف الاختبار والذي كان مساوياً (0.57)، وللحصول على ثبات الاختبار ككل نستخدم معادلة سيرمان براون التصحيحية التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{r_{2r}}{r+1} \text{ حيث: } r \text{ هو معامل الارتباط، وبتطبيق هذه المعادلة أصبح معامل الثبات مساوياً لـ } (0.72)$$

وهو مقبول وفي الأغراض الدراسية.

• مقياس دافعية الإنجاز الرياضي

- الصدق: لقياس صدق الاختبار، تم استخدام الصدق الظاهري، حيث تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين من قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وقسم علم النفس بجامعة جيجل، حيث كان عددهم (6) محكمين، قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس ومدى انتمائها للأبعاد، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم الإبقاء على جميع عبارات الاختبار وعددها (20) عبارة.

- الثبات: يعتبر مقياس الثبات أكثر استخداماً في الدراسات، وللتأكيد في الدراسة الحالية تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث تم تقسيم المقياس إلى نصفين متساويين وحساب معامل الارتباط بين درجات النصفين والذي كان مساوياً لـ (0.45)، وبعد تصحيحه بمعادلة سيرمان براون التصحيحية أصبح معامل الثبات مساوياً لـ (0.61)، وهو مقبول وفي الأغراض الدراسية.

4.2. مجالات الدراسة

تقتضي منهجية الدراسة الميدانية مجالات بشرية ومكانية وزمانية، وفيما يلي بيان لها:
 - المجال البشري: يتحدد المجال البشري لدراستنا بلاعبات الكرة الطائرة المسجلات في الاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة من صنف كبريات، ينشطن في القسم الوطني الأول عددهن (64) لاعبة.
 - المجال المكاني: أجريت الدراسة على مستوى نوادي القسم الوطني الأول للكرة الطائرة بولاية بجاية والبالغ عددهم سبعة (7) أندية وبالضبط الملاعب التالية:

Salle Opow – Salle Amirouche- Salle Bleu – Salle CspElKseur

- المجال الزمني: انطلقت هذه الدراسة من شهر نوفمبر 2017 إلى شهر أبريل 2018.

5.2. الأدوات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات التي تم جمعها بتطبيق اختبار وصف الحالة البدنية ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي، أستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك من خلال اعتماد أساليب إحصائية جمعت بين الإحصاء الوصفي والاستدلالي، وفيما يلي بيان لها: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين الحالة البدنية ودافعية الإنجاز الرياضي ومعادلة سيرمان براون التصحيحية لحساب معامل ثبات المقياسين عند استخدام طريقة التجزئة النصفية.

3. النتائج

1.3. نتائج الفرضية الجزئية الأولى

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه: "توجد علاقة بينالقوة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين، ونتائج الجدول 10 توضح ذلك.

الجدول 10: معامل الارتباط بيرسون بين القوة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة (N=64)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دافعية الإنجاز الرياضي		قيمة الاحتمال المعنوية
				معامل الارتباط R	القوة	
3.59	0.52	3.44	0.31	0.11	0.347	

مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول 10 أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين القوة ودافعية الإنجاز الرياضي ($R=0.11$)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ومثل هذه النتيجة تشير إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين القوة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.

2.3. نتائج الفرضية الجزئية الثانية

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: "توجد علاقة بينالتحمل ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين، ونتائج الجدول 11 توضح ذلك.

الجدول 11: معامل الارتباط بيرسون بين التحمل ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة (ن=64)

قيمة الاحتمال المعنوية	معامل الارتباط R	دافعية الإنجاز الرياضي		التحمل	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.102	0.20	0.31	3.44	0.47	3.16

مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول 11 أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين التحمل ودافعية الإنجاز الرياضي ($R=0.20$)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ومثل هذه النتيجة تشير إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التحمل ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.

3.3. نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

تنصالفرضية الجزئية الثالثة على أنه: "توجد علاقة بينالسرعة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين، ونتائج الجدول 12توضح ذلك.

الجدول 12: معامل الارتباط بيرسون بين السرعة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة (ن=64)

قيمة الاحتمال المعنوية	معامل الارتباط R	دافعية الإنجاز الرياضي		السرعة	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.155	0.18	0.31	3.44	0.64	3.41

مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول 12 أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين السرعة ودافعية الإنجاز الرياضي ($R=0.18$)، وهي قيمةغير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ومثل هذه النتيجة تشير إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين السرعة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.

4.3. نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على أنه: "توجد علاقة بينالمرونة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين، ونتائج الجدول 13 توضح ذلك.

الجدول 13: معامل الارتباط بيرسون بين المرونة و دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة (ن=64)

قيمة الاحتمال المعنوية	معامل الارتباط R	دافعية الإنجاز الرياضي		المرونة	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.705	0.04	0.31	3.44	0.68	3.51

مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول 13 أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين المرونة ودافعية الإنجاز الرياضي ($R=0.04$)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ومثل هذه النتيجة تشير إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المرونة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.

5.3. نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على أنه: "توجد علاقة بينالقوة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين، ونتائج الجدول 14 توضح ذلك.

الجدول 14: معامل الارتباط بيرسون بين الرشاقة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة (ن = 64)

قيمة الاحتمال المعنوية	معامل الارتباط R	دافعية الإنجاز الرياضي		الرشاقة	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.613	0.06	0.31	3.44	0.59	3.54

مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول 14 أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الرشاقة ودافعية الإنجاز الرياضي ($R=0.06$)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ومثل هذه النتيجة تشير إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الرشاقة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.

6.3. نتائج الفرضية الرئيسية

الجدول 15: معامل الارتباط بيرسون بين الحالة البدنية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة (ن=64)

قيمة الاحتمال المعنوية	معامل الارتباط R	دافعية الإنجاز الرياضي		الحالة البدنية	
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.208	0.16	0.31	3.44	0.43	3.44

مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول 15 أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الحالة البدنية ودافعية الإنجاز الرياضي ($R=0.01$)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ومثل هذه النتيجة تشير إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الحالة البدنية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.

4. المناقشة

1.4. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

تنطلق الفرضية الجزئية الأولى من اعتقاد مفاده وجود علاقة بين القوة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين المتغيرين، حيث أوضحت نتائج الجدول 10 عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين القوة ودافعية الإنجاز الرياضي، حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى (0.11)، في حين يشير ماتيزوز إلى أنّ القوة العضلية هي إحدى مكونات الأداء الممتاز (خوشناو، 2013، ص 32)، ويشير (أبو علاء، 1997، ص 98) إلى أنّ مستوى القوة العضلية ترتبط بكثير من العوامل المختلفة منها عوامل الميكانيكا الحيوية، ومتطلبات القوانين الميكانيكية المختلفة وخاصة قوانين الروافع، ومنها العوامل النفسية التي تشمل الانفعالات المختلفة وتأثيرها على زيادة إنتاج القوة.

2.4. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

تنطلق الفرضية الجزئية الثانية من اعتقاد مفاده وجود علاقة بين التحمل ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين المتغيرين، حيث أوضحت نتائج الجدول 11 عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التحمل ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة، حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى (0.20)، في حين يشير (أبو علاء أحمد عبد الفتاح، 1997، ص 162) إلى أنّ التحمل يعمل على الاستمرار بفاعلية في أداء عمل بدني غير تخصصي، وله تأثير إيجابي على عمليات بناء المكونات الخاصة بالنشاط الرياضي، وذلك لرفع مستوى التكيف الرياضي لأداء أفضل إنجاز رياضي (أبو علاء أحمد عبد الفتاح، 1997، ص 162)، ويشير (بسطويسي، 1999، ص 24) إلى أنّ التأثيرات النفسية تعمل على ترقية السمات الإرادية ومنها دافعية الإنجاز الرياضي التي يتأسس عليها التفوق بأنواع الأنشطة الرياضية، وخاصة الأنواع التي تتطلب توافر صفة التحمل بصفة أساسية مثل العزيمة والإرادة والصبر.

3.4. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

تنطلق الفرضية الجزئية الثالثة من اعتقاد مفاده وجود علاقة بين السرعة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين المتغيرين، حيث أوضحت نتائج الجدول 12 أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين السرعة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة، حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى (0.18)، وهذا لا يتفق مع ما أشار إليه (عبد البصير، 1999، ص 104-105) بأنّ صفة السرعة من أهم الصفات التي تؤدي إلى الارتقاء بمستوى الأداء الحركي أثناء المنافسات الرياضية والتي تسهم في تحقيق الإنجازات الرياضية.

4.4. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

تنطلق الفرضية الجزئية الرابعة من اعتقاد مفاده وجود علاقة بين المرونة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين المتغيرين، حيث أوضحت

الحالة البدنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة

نتائج الجدول 13 عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المرونة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة، حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى (0.04)، وهذا لا يتفق مع ما أشار إليه (عبد الحميد، حسانين، 1997، ص 80) حيث أوضحنا أنّ المرونة تسهم بكثير في التأثير على تطوير السمات الإرادية كالشجاعة والثقة بالنفس، وغيرها من السمات ومنها دافعية الإنجاز الرياضي، وذكر أيضاً أنّ الشخص القادر على الاستجابة للمواقف المتباينة أنّه شخص مرن، والمرونة تعتبر مظهر من مظاهر الشخصية، تدخل تحت نطاق الدراسات النفسية.

5.4. مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

تنطلق الفرضية الجزئية الخامسة من اعتقاد مفاده وجود علاقة بين الرشاقة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين المتغيرين، حيث أوضحت نتائج الجدول 14 عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الرشاقة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة، حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.06)، في حين يشير (علاوي، 2007، ص 215) إلى أنّ الدافعية المرتبطة بالرياضة هي الحالات النابعة من داخل الفرد نفسه، مثل الرضا والسرور والمتعة الناتجة عن الممارسة الرياضية والشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها، أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة، أو بسبب المتعة الجمالية الناجمة عن رشاقة وتناسق الأداء الحركي الذاتي للاعب وكذلك الإثارة والتحدي في مواجهة العقبات والصعاب المرتبطة بالأداء.

6.4. مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية

تنطلق الفرضية العامة من اعتقاد مفاده وجود علاقة بين الحالة البدنية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين المتغيرين، حيث أوضحت نتائج الجدول 15 عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الحالة البدنية ودافعية الإنجاز الرياضي، حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بيرسون إلى (0.16)، بمعنى أنّ الحالة البدنية لا تعد من العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة بل هناك عوامل أخرى هي التي تؤثر على دافعية الإنجاز بالسلب أو الإيجاب كالتحفيز بنوعيه المادي والمعنوي، إضافة إلى عدم تكامل إعداد اللاعبات من الناحية البدنية والمهارية والخطية، حيث أنّ الإعداد المتكامل من العوامل المهمة التي تمنح الرياضي الثقة بالنفس وتؤثر على دافعية الإنجاز، وهذا ما يؤكد (غازي، عودة، 2003، ص 51) بأنّ الرياضي الذي يمتلك الإعداد البدني والفني المتكامل يشترك في التدريب ويشعر بالمتعة الكاملة ولا يخرج من التدريب مباشرة بعد انتهاء الوقت المحدد له، يثق تماماً في تحقيق الانتصار والسعي دائماً للوصول إليه.

ولا تتفق هذه النتائج مع ما يشير إليه بعض العلماء والباحثين على غرار راتب أسامة الذي أشار إلى أنّ الإعداد البدني الشامل يتضمن تطوير جميع الصفات البدنية اللازمة لتطوير الحالة البدنية للرياضي من قوة وسرعة وتحمل ورشاقة وتوازن، يساعد الرياضي على بناء ثقته بنفسه وتقديره لدافعيته (السعيد، 2013، ص 112)، و بين أيضاً (الحوري، 2016، ص 94) بأن هناك علاقة وثيقة بين العقل والجسم لذلك احتفاظ اللاعب بالحالة البدنية الجيدة تدعم حالته النفسية، وهذا ما يؤدي إلى زيادة ثقته بنفسه.

وفي هذا الإطار جاءت نتائج دراستنا غير متفقة مع دراسة علي أحمد حسين علي (2009) والذي توصل من خلالها إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الحالة البدنية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد في الجمهورية اليمنية، وقد يرجع ذلك إلى عوامل تتعلق بحجم العينة، نوع الرياضة و البيئة.

مما سبق نستنتج أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الحالة البدنية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.

هذا ما يسمح لنا بالقول أن الفرضية الرئيسية غير محققة، وبالتالي رفضها وقبولالفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود علاقة بين الحالة البدنية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.

5. الخاتمة

إن لدافعية الإنجاز أهمية كبيرة للرياضي الذي يود أن يحقق إنجازات عالية في كل المجالات ومنها المجال الرياضي، حيث اعتبرت دافعية الإنجاز فيه مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها.

وتعد الكرة الطائرة من الرياضات التي تحتاج لدوافع الإنجاز لتحقيق الأهداف المرسومة والمخطط لها بشكل علمي ومدروس، حيث تعد من العوامل النفسية المهمة في لعبة الكرة الطائرة كباقي العوامل النفسية الأخرى، والتي تدخل في عملية التدريب وكذلك في المنافسات الرياضية للدفع باللاعبات من أجل الدفعبعطاقمّن البدنية في المنافسات الرياضية وأثناء المباريات لتحقيق أفضل الإنجازات المطلوبة.

بالإضافة إلى دافعية الإنجاز الرياضي، تعد اللياقة البدنية من متطلبات رياضة الكرة الطائرة الحديثة، فملعب الكرة الطائرة يتصف بالصغر ويتطلب أن تكون حركات اللاعبات متميزة بالسرعة والدقة والانتقال من حالة الهجوم إلى حالة الدفاع والعكس، كما يجدر توفرها بمستوى عال.

من هذا المنطلق جاءت دراستنا للتعرف على العلاقة بين الحالة البدنية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة، وبعد تطبيق أدوات الدراسة ومعالجة البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة، توصلنا إلى أنه:

- ✓ لا توجد علاقة دالة إحصائية بين القوة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.
- ✓ لا توجد علاقة دالة إحصائية بين التحمل ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.
- ✓ لا توجد علاقة دالة إحصائية بين السرعة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.
- ✓ لا توجد علاقة دالة إحصائية بين المرونة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.
- ✓ لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الرشاقة ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.
- ✓ لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الحالة البدنية ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات الكرة الطائرة.

وفي ضوء استنتاجات الدراسة نوصي بما يلي:

- ✓ إجراء الاختبارات بصورة دورية للوقوف على مستوى اللاعبات فيما يخص عناصر اللياقة البدنية لديهن من قوة، مداومة، سرعة، مرونة، رشاقة، على سبيل الذكر.
- ✓ زيادة الاهتمام بالجانب النفسي عند تدريب اللاعبات وإعدادهم للمنافسات الرياضية، بإشراك أخصائي نفسي ضمن الفرق النخبوية، حيث أصبح وجوده أكثر من ضروري.
- ✓ يجب أن يهتم المدرب بتنمية المهارات النفسية وتطورها جنباً إلى جنب مع تطوير عناصر اللياقة البدنية، حتى يمكن تحقيق أفضل النتائج في المباريات والمنافسات الرياضية.
- ✓ إجراء دراسات مماثلة من قبل الباحثين على لاعبي الأنشطة الرياضية الأخرى فردية وجماعية.

6. قائمة المراجع:

الحالة البدنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الكرة الطائرة

- أبو بكر، هديل عامر عمر، (2013)، الهوية الرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الكرة الطائرة في الضفة الغربية- فلسطين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- أبو العلاء، أحمد عبد الفتاح، (1997)، التدريب الرياضي الأسس الفسيولوجية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- بن دنيدينة، إسحاق، وبن عمر، مراد، (2022)، أثر وحدات تدريبيه مقترحة في تنمية وتحسين بعض القدرات البدنية لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أواسط- الجلفة. مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 9، العدد 3، الصفحات 832 – 849؛
- البساطي، أمر الله أحمد، (1998)، التدريب الرياضي وتطبيقاته، دار المعارف، الإسكندرية.
- بسطويسي، أحمد، (1999)، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الحوري، عكله سليمان، (2016)، علم النفس الرياضي: رؤية معاصرة، مركز الكتاب الحديث، القاهرة.
- يوسف، حسين محمد حسين، (2015)، مستوى المهارات النفسية لدى لاعبي الكرة الطائرة في الضفة الغربية فلسطين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- مطر، ثائر رشيد حسن، (2005)، تقدير الذات البدنية و مهارية وعلاقته بدقة أداء المهارات الهجومية بالكرة الطائرة، مجلة التربية الرياضية، المجلد 14، العدد 2، الصفحات 145-174؛
- محمود، غازي صالح، وعودة، أحمد عريبي، (2003)، اتجاهات معاصرة في علم النفس الرياضي، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
- سكر، ناهدة رسن، (2002)، علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة الرياضية، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة، عمان.
- السعيد، رافع إدريس عبد الغفور حسن، (2013)، دراسة مقارنة في دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الكرة الطائرة في بعض الكليات العلمية والإنسانية بجامعة الموصل، مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية، المجلد 19، العدد 63، الصفحات 103-105؛
- عبد البصير، عادل، (1999)، التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- عبد الحميد، كمال، وحسانين، محمد صبيحي، (1997)، اللياقة البدنية ومكوناتها: الأسس النظرية-الإعداد البدني- طرق القياس، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عطاظفة، محمد الأمين، وسي العربي، شارف، (2022)، المهارات العقلية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى التلاميذ المشاركين في برامج التربية الرياضية المدرسية لكرة القدم. مجلة المنظومة الرياضية، جامعة الجلفة، المجلد 9، العدد 3، الصفحات 775 – 790؛
- علاوي، محمد حسن، (1998)، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب، القاهرة.
- علاوي، محمد حسن، (2007)، مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب، القاهرة.
- فرج، إلين وديع، (1990)، الكرة الطائرة: دليل المعلم والمدرّب واللاعب، منشأة المعارف، الإسكندرية.

- خوشناو، حتم صابر قادر، (2013)، القوة العضلية وعلاقتها في تطوير مستوى الإنجاز في سباحة المسافات القصيرة، دار غيداء، عمان.
- خلادي، مراد، (2022)، علاقة القدرات البدنية والقياسات الأنثروبومترية ومساهمتهما في أداء مهارة الإعداد من الأعلى لدى لاعبي الكرة الطائرة. مجلة المنظومة الرياضية، المجلد9، العدد3، الصفحات 396-413؛
- الزعي، صالح عبد الله، والخياط، ماجد محمد، (2011)، علم النفس الرياضي، دار الراية، عمان.
- Vealey, (1998), source of sport - confidence : conceptualization and instrument development, journal of sport and exercise psychology,20, 54 – 80.